

توظيف الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية وجمالية

Utilizing the Space Underneath the Stairs in a functional and aesthetic approach

م. سهام محسن أمويلح الربيعي

جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، العراق

كلمات دالة Keywords :

الفراغ تحت السلم
Space Underneath the
Stairs
اسلوب جمالي
Aesthetic Approach

ملخص البحث Abstract :

المعالجات الابداعية في الفراغات الداخلية هي رؤية ناتجة عن قدرة وقابلية المصمم الداخلي في المناورة بالمفردات والعناصر، في البحث الحالي نرى بوضوح كيفية الابداع الفني يتجلى في الاستفادة من الفراغ المهمل تحت السلم بطريقة ابداعية منفعية وجمالية. يمكن ان نلخص مشكلة البحث بصورة اكثر دقة وهي قلة الدراسات التي تناولت هذه المساحة من الفراغ حيث كان مهمل من قبل ساكني المنزل لصعوبة وضع اثاث أو ديكور معين اسفله لوجود الجدار المائل والزوايا الحادة التي يصعب ادخال قطع الاثاث فيها من هنا جاءت اهمية إجراء دراسة حول توظيف الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية وجمالية ولاحظت الباحثة عند عرض النماذج على عينة البحث، قد نالت هذه النماذج اعجاب عينة البحث واكثر النماذج حصلت على نسبة مئوية عالية هي النماذج التي يكون موقع السلم مطلاً على غرفة المعيشة أو الذي خصص للمطالعة أو التخزين أو الذي يحتوي على نباتات طبيعية، حيث يبعث المكان على الاسترخاء والراحة النفسية لساكنيه. استهدفت هذه الدراسة التعرف على نماذج معينة لكيفية استغلال الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية وجمالية (صور من شبكة المعلومات) وكذلك توفير عوامل الابتكار والمهارة في توظيف الفراغ تحت السلم للتخزين الذكي.

Paper received 28th July 2018, Accepted 22th August 2018, Published 1st of October 2018

نفسه. من خلال استغلال الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية وجمالية.

أهداف البحث Objectives :

1/ التعرف على نماذج معينة لكيفية استغلال الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية وجمالية (صور من شبكة المعلومات).
2/ الابتكار والمهارة في توظيف الفراغ تحت السلم للتخزين الذكي.

حدود البحث Delimitations :

1/ يقتصر البحث الحالي على اساتذة جامعة بغداد/ كلية تربية بنات - كلية علوم بنات - كلية الاعلام - كلية الهندسة لعام (2018-2019م).

تحديد المصطلحات Terminology :

أولاً: السلالم (Iadder)

1- السلالم

السلالم هي منافذ الانتقال العمودية التي يستعملها الإنسان للانتقال بين المستويات المختلفة (الطوابق) في الابنية حيث تختلف مواقعها وتصاميمها باختلاف الابنية (البياتي، 2005).

2- الادراج

يعرف الدرج بأنه أحد الوسائل التي تسمح بالانتقال بسهولة وامان من أحد المستويات إلى مستوى اعلى منه وبالعكس (الكرابلية، 2011).

3- السلالم

هي سلسلة من الدرجات التي تكون وسيلة اتصال بين الطابق والآخر. أو مجموعة من الدرج مكونة لمستوى وتوظيف السلالم في مكان يخصص لها في المبنى يعرف اصطلاحاً ببنر السلم (www.google.com/stairs).

4- التعريف الاجرائي:

السلم: هو تصميم من الادراج يسهل الحركة من الاسفل إلى الاعلى وبالعكس باسلوب مريح وسريع وآمن وتختلف السلالم في اشكالها والمواد التي تستخدم في بنائها.

ثانياً: توظيف

1- وظف (فعل)، يوظف، توظيفاً، فهو موظف، والمفعول موظف وظف اخاه، اسند إليه وظيفة أو عملاً معين (https://www.almany.com).

ثانياً: التوظيف

يمكن تعريف عملية التوظيف على إنها مجموعة من الفعاليات

مقدمة Introduction :

مساحة ما تحت السلم في الغالب هي مساحة مهملة بدون استغلال أو تخطيط في عملية التصميم المعماري، ولكن هذه المساحة إذا تم استغلالها بشكل صحيح يمكنها ان تتحول إلى مساحة فعالة في المنزل. فيمكنها ان تكون مكان مناسب لعمل حديقة صغيرة، مكتب، حمام أو خزانة، فاستخدامها ليس بمعقد ولا يحتاج الكثير من الاموال، فقط باستثمار بعض الاموال يمكنك تحويل كل ركن من اركان منزلك إلى مساحة مستغلة بشكل كامل (www.HomiFy.com.eg) ونظراً لأهمية توظيف الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية وجمالية، نبعت مشكلة هذا البحث من خلال التساؤل التالي:

- كيف تصنع التغييرات الرائعة لمساحة ما تحت السلم لتجعلها عملية وفعالة ونافعة لأفراد العائلة.

اهمية البحث Significance :

المسكن ليس مجرد الفراغ الذي تحيطه جدران أو سقف، ولا يقصد به عدد من الحجرات والمنافع، ولكن يقصد به تكوين هذه الوحدات وتأثيرها بالقطع اللازمة وترتيبها وتنسيقها (القحطاني، 2000).

ويتم تجميل المسكن بإضافة بعض اللمسات الفنية التي تصفي على حجرات المنزل طابعاً مميزاً يعبر عن شخصيات اصحابه، بصرف النظر عن نوع أو طراز أو مستوى الاثاث ومفروشات البيت فلا بد من اضافة تلك اللمسات الفنية الجميلة التي تجعل من البيت جنة يسعى اليها الفرد بعد عناء العمل خارج المنزل وليست العبارة بفخامة قطع التجميل أو غلائها وانما العبارة بالنزق السليم في اختيارها ومدى مناسبتها للمكان الذي توضع فيه (كوجك، 1993).

تعتبر السلالم من الوحدات التصميمية المهمة للدار والتي يجب ان يهتم المصمم بتصميمها لأجل ان تساعد على الصعود إلى الطابق الاول والى السطح، والنزول منها بسهولة (الحسني، 1985).

يحاول معظمنا باستمرار توفير المزيد من الاماكن في منازلهم وتحقيق الفوضى اليومية لذا من المهم تدبير انظمة التخزين في انحاء المنزل التي من شأنها القضاء على البعثرة واحداث بعض النظام، تتنوع انظمة التخزين بالحجم والوظيفة المعينة لها مما يجعل منها منطقة مثيرة للاهتمام لتحسين المنزل (كاسل، 2005:ص65).

يظهر هذا البحث كيفية ايجاد حلول مبدعة لمشاكل التخزين وبيبين بطرق مبتكرة كيفية جعل هذا الانظمة جذابة وعملية في الوقت

- 1- **بيت الدرج (Stair well):** ويسمى بئر الدرج وهو الحيز الافقي المتروك ليقام فيه الدرج ويختلف الحيز تبعاً لنوع الدرج.
- 2- **الدرجة (Step):** احدى القطع التي تكون في مجموعها الدرج، وتثبت بين جسرين مائلين يسميان فخذي الدرج (Stringers) او تثبت احدى نهايتها في الفخذ والاخرى في الجدار، أو بطريقة أخرى، وتكون إما عادية ثابتة العرض أو لفافة (Winder) وتسمى درجة مروحية والاخرى مسلوقة الشكل يتغير عرضها عند نهايتها وتنبه درجة المأذن.
- 3- **النائمة (Tyead):** و موطئ القدم وهي المكان الافقي من الدرجة والتي تفصل بين قائمتين وتشكل عرضها عرض الدرجة ويرمز لها بالحرف (ن).
- 4- **القائمة (Riser):** وهي القسم الرأسي من الدرجة وتكون عمودية على القائمة ومحصورة بين سطحين علويين لثامنتين متتاينين وارتفاعها هو ارتفاع الدرجة ويرمز لها بالحرف (ق).
- 5- **الانف (Nose):** ينتج من تقاطع سطحي القائمة والقائمة للدرجة وهو الجزء البارز من عرض القائمة ومقداره (25-35)م.
- 6- **الشاحط (Flight):** ويسمى ايضاً بالقلبة وهي مجموعة من الدرجات التي تقع في مستوى واحد مائل توصل من مستوى إلى آخر.
- 7- **البسطة (Landing):** وهي منصات افقية تقع في نهاية شاحط وتصل بين شاحطين للراحة في الصعود وقد يتغير عندها اتجاه الدرج.
- 8- **الفخذ:** وهو جسر مائل يحمل الدرج ويكون أما مجاوراً للجدار أو بداخله أو بعيداً عنه.
- 9- **خط الميل (Stope/pitch line):** وهو الخط المائل الذي يصل بين أو فوق الدرجات، ويوازي مقبض اليد (Hand rail) وتعرف الزاوية المحصورة بينه وبين المستوى الافقي للدرج بزاوية الميل.
- 10- **الدرابزين (Balustyade):** أو خافي الدرج وهو الحاجز المحيط بالشواط والبسطات والمثبت على الدرج من الجهة المقابلة للحائط لحماية مستعملي الدرج.
- 11- **مقبض اليد (Hand rail):** وهو قضيب مستمر مكون من قطعة واحدة أو أكثر تكون بطول الدرابزين تجمع مع بعضها ومع الدرابزين بطرق مختلفة.
- 12- **الفراغ الاوسط (Open well):** وهو الفراغ الذي يترك بين شواط الدرج.
- 13- **البادئ (Starting slep):** وهي اول درجة في الشاحط من اسفله واحياناً تكون اطول أو اعرض من بقية الدرجات (الكرابلية، 2011: ص219-220).
- **اشكال وانواع الدرج:**
يكون الدرج على عدة اشكال وانواع تختلف حسب نوع استعماله وتصميمه والمساحة المخصصة له في البناء ومنها الانواع التالية:
1- **الدرج المستقيم (مستمر الاتجاه) (straight stait)** أو الدرج احادي الاتجاه.
2- **الدرج ذو القبتين أو ثنائي الاتجاه (L-stair).**
3- **الدرج متغير الاتجاه (ثلاثي الاتجاه).**
4- **الدرج ذو البئر المفتوح.**
5- **الدرج الدائري (Circular stair).**
6- **الادراج الحلزونية (spiral stair) المروحية.** (الكرابلية، 2011: ص221-222).
- إجراءات البحث Procedure :**
اهم الاجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة كذلك اجراءات اعداد اداة البحث.
- اولاً: مجتمع البحث Sample :**
بما ان البحث يرمي إلى التعرف على توظيف الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية وجمالية – لذا تمت الدراسة في جامعة بغداد/كلية

التي تستخدمها المنظمة لاستقطاب مرشحين للعمل ولذين لديهم الكفاءة والتميز والقدرة على المساهمة في تحقيق اهداف المنظمة (المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، <https://hrdiscussion.com>).

3- التوظيف:

هو النشاط الذي يقتضي الاعلان عن الوظائف الشاغرة وترغب الأفراد المؤهلين للعمل في المنظمة ثم اختيار افضل العناصر المتقدمة وتعيينهم، وذلك بغرض تحقيق الاهداف الموضوعية (detailed<mob>www.alkhallj.ae).

التعريف الاجرائي:

التوظيف: هو مجموعة الانشطة والفعاليات المنظمة من أجل ايجاد حالة توازن بين عناصر التصميم والفضاء الداخلي لخلق اجواء مريحة للناظر بالإضافة إلى توظيف الناحية الوظيفية والجمالية في التصميم.

الإطار النظري Theoretical framework

ان المهارات الابتكارية في مكملات المسكن تعد ناحية مهمة، فهي سلوك انساني مبدع وهي المرحلة الاولى للإبداع إذ تقوم على اكتشاف الجديد وتساعد الفرد على ابتكار افكار جديدة لعمل مكملات زينة تعطي طابع التميز والتغيير والتجديد في المسكن. وان وسائل تجميل البيت كثيرة ومتعددة وليس العبرة بغلاء أو فخامة قطع التجميل وانما العبرة بالذوق في اختيارها وفي مدى مناسبتها للمكان الذي توضع فيه.

لقد لعبت مكملات الزينة بالمسكن دوراً كبيراً في عمل تشكيلات ولمسات فنية كثيرة وتكوينات مريحة تسعد الفرد بممارسة هواياته واستغلال قدراته ومهاراته الابتكارية (السقطي، 2010: ص13). والباحثة هنا تناولت الناحية الجمالية والمنفعية للاستفادة من الفضاء الداخلي تحت السلم (الدرج)، لأن الجمال والفائدة عنصران حميميان في التصميم الداخلي للمنزل.

- كيفية استخدام المساحة تحت الدرج:

مساحة ما تحت السلم في الغالب هي مساحة مهملة بدون استغلال أو تخطيط في عملية التصميم المعماري ولكن هذه المساحة إذا تم استغلالها بشكل صحيح يمكنها ان تتحول إلى مساحة فعالة في المنزل. فيمكنها ان تكون مكان مناسب لعمل حديقة صغيرة، مكتب، حمام، أو خزانة، أو حوض اسماك، أو جلسة عربية، أو مكان لممارسة بعض الهوايات لأفراد الأسرة (www.HomiFy.com.eg).

التخزين تحت السلالم:

غالباً ما تعد المنطقة الموجودة تحت السلالم مكاناً قليل الأهمية من حيث الاستفادة منه في المنزل في حين إنه يستحق ان يؤخذ بعين الاعتبار من أجل التحسين. وفي بعض الحالات، من الممكن تحويل المنطقة إلى مرحاض تحت السلالم على الرغم من الحاجة إلى مساعدة الاخصائيين لتنفيذ هذا المشروع، غالباً يمكن تحويل المناطق الموجودة تحت السلالم إلى مكان تخزين مفيد.

- **انظمة مغلقة:** يمكن تنفيذ نظام مرتب ومدمج عن طريق بناء نظام مغلق يحتوي على كامل المنطقة الموجودة تحت السلالم هكذا تستفيد من المكان وفي الوقت نفسه تحافظ على مظهر مستقل. سيتنوع تصميم هكذا انظمة وفق المساحة المتوفرة والتخطيط العام ولكن البناء البسيط هو عادة الافضل.

- **النظام المفتوح:** بدل اغلاق منطقة التخزين تحت السلالم يمكنها ان تكون عملية بالمقدار نفسه. وجذابة كثيراً – بإبقائها مفتوحة وضع نظام تخزين ظاهر أكثر مع سهولة الوصول إلى كل الاشياء الموضوعية فيه.

- **عرض النظام:** في بعض الحالات من الافضل استعمال المنطقة تحت السلالم كنظام تخزين مفتوح ومعروض سيعتمد حجم النظام الفعلي بأكمله وعمق الرفوف على تصميم السلم (كامل، بارهام، 2000: ص66-67).

- عناصر الدرج:

بطريقة منفعية وجمالية. قامت الباحثة بجمع (10) نماذج لصور تمثل طريقة الاستفادة من الفراغ تحت السلم واطهار جماليته، من مواقع الانترنت. وعرضت الباحثة النماذج على (200) عينة لمعرفة مدى تقبلهم لمثل هذا النوع من الديكور في منازلهم، وفيما يلي عرض لهذه النماذج العشرة كما موضح في هذه الصور:

الهندسة – كلية التربية للبنات – كلية العلوم للبنات – كلية الاعلام للعام 2018م، وتضمنت عينة البحث (200) استاذ جامعي وبعمر (25-60) سنة وهذه العينة اختيرت بصورة عشوائية.

ثانياً: أداة البحث Tools :

ان اداة البحث يتم عادة اختيارها بحسب طبيعة البحث وبما ان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على توظيف الفراغ تحت السلم

نموذج رقم (1)



نموذج رقم (1): يمثل الاستفادة من الفراغ تحت السلم بطريقة جمالية حيث استخدم فيه النباتات الظلية الخضراء وهي نوع المطاط والسرخسيات تنوسطها نافورة من الحجر واحيطت بجدار ارتفاع 50سم من الحجر وقد زين جدار السلم بالانارة السقفية حيث تضيء على المكان خصوصية وعامل جذب ضمن الفضاء الداخلي للمنزل.

نموذج رقم (2)



نموذج رقم (2): يمثل حوض ماء في وسطه شكل الشعب المرجانية تظهر بارتفاعات مختلفة مما اخفت على الشكل جمالية خاصة وزين جدار السلم بمصابيح متدلالية شكلت وحدة متكاملة مع انحناءات السلم، ونرى في هذا النموذج تجانس الالوان من القهواني الغامق إلى البيجي الفاتح اعطى للمكان جمالية من نوع خاص.

نموذج رقم (3)



نموذج رقم (3): يمثل الاستفادة من تحت السلم بطريقة منفعية خاصة في البيوت ذات المساحات الصغيرة، فهناك خزانات ارضية وجدارية (كاونتر) من الخشب والرخام لوضع ادوات المطبخ مزين باضاءة داخلية اسفل الخزانات الجدارية المعلقة والاستفادة من الزوايا الحادة تحت السلم بطريقة ابداعية فيها لمسات فنية جذابة.

نموذج رقم (4)



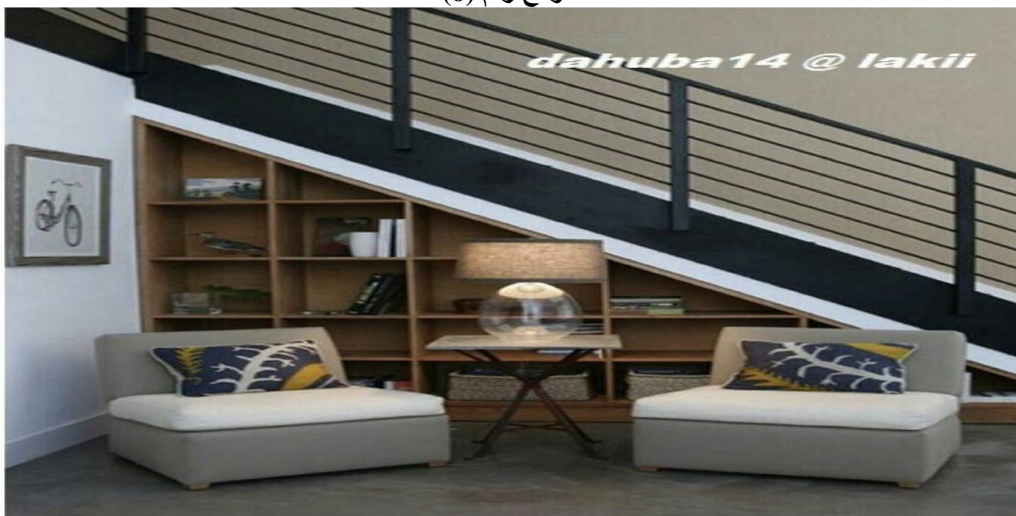
نموذج رقم (4): نرى في هذا الشكل رفوف خشبية مختلفة الاحجام شكلت وحدة متكاملة مع ارضية الغرفة المغطاة بالخشب حيث شكل وحدة متكاملة، ويظهر في هذا النموذج نظام التخزين والعرض المفتوح والمغلق. حيث عرضت بعض الاواني الاثريه الجميلة ولأبعاد الشكل عن الجمود والرتابة زين ببعض النباتات الخضراء.

نموذج رقم (5)



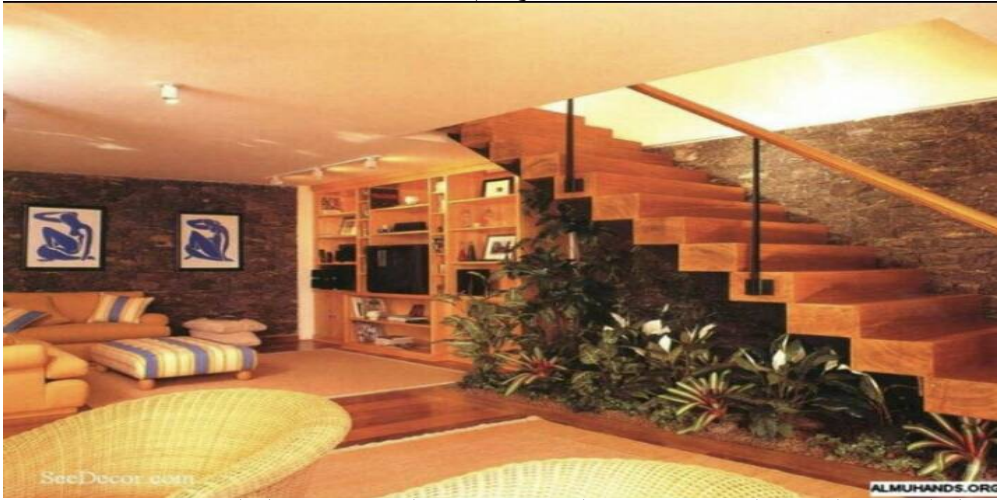
نموذج رقم (5): في هذا النموذج ظهر الجمع بين المنفعة والجمالية، حيث ظهر حوض سمك كبير الحجم واسفله خزانات خشبية لخزن الحاجيات، وهو نظام عرض مفتوح ممثل بحوض السمك ونظام عرض مغلق وهي الخزانات الارضية، مع اضاءة مخفية (داخل حوض السمك) تجعل المكان أكثر دافئ وحميمية.

نموذج رقم (6)



نموذج رقم (6): يمثل هذا النموذج نظام لعرض المفتوح المتمثل برفوف خشبية تن الاستفادة منها لوضع الكتب ومن شكل النموذج إنه ركن المطالعة للعائلة حيث احتوى المكان على مقاعد مريحة ومصدر ضوئي في وسط المقعدين ويصلح هذا المكان أيضاً لجلسة عائلية لتناول القهوة أو الشاي، وهنا نرى جمالية التصميم حيث الشكل الهندسي المائل للرفوف والاستفادة من الزاوية الحادة أيضاً.

نموذج رقم (7)



نموذج (7): يمثل الدمج بين الطبيعية الخضراء والابداع الهندسي، فقد ابداع المصمم هنا وجعل المكان عبارة عن حديقة خضراء داخل الفضاء الداخلي حيث احتوى اسفل السلم على انواع نباتات ظليلة تعمل على تلطيف جو المكان واعطاءه صورة جمالية للطبيعة الخضراء حيث يبعث المكان على الهدوء والراحة النفسية والتأمل - اضافة إلى وجود مكتبة بجوارها لوضع الكتب وجهاز التلفاز، مما يظهر هنا ان هذا المكان يمثل غرفة المعيشة واجتماع افراد الأسرة.

نموذج رقم (8)



نموذج رقم (8): يمثل هذا النموذج مكتب شخصي داخل المنزل فهناك خزانات جدارية معلقة وخزانات ارضية من الخشب ونظام العرض هنا مغلق ... مع وجود جهاز كمبيوتر ومقعد لشخص واحد ... مما يدل على العائدية للشخص واحد (الخصوصية) وهذا ان دل على شيء فيدل على الاستفادة من الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية لاكمال الاعمال التي يصعب اكمالها في مكان العمل.

نموذج رقم (9)



نموذج رقم (9): يمثل هذا النظام (نظام العرض المفتوح) والاستفادة من الفراغ تحت السلم لوضع حوض الغسيل (المجلى - السنك) ويصلح هذا النموذج لنظام الشقق لأن مساحتها غالباً ما تكون صغيرة ... وهناك رف وضع عليه الاواني التي تستعمل بشكل يومي ليسهل الوصول اليها.

نموذج رقم (10)



نموذج رقم (10): يظهر في هذا النموذج الإبداع في توفير مكان تخزين مريح لربة البيت حيث احتوى على رفوف بنظام عرض مغلق لكن يحتوي على عجلات من أجل سهولة السحب وخرن الاغراض. ويحتوي على رفوف داخلية توفر على ربة البيت الوقت والجهد عند البحث عن الاغراض المخزونة بكل سهولة.

أراء الخبراء وتقريب بياناتها وتحليلها باعتماد نسبة 100% لغرض قبول ل(10) نماذج لتوظيف الفراغ تحت السلم والسؤال المفتوح، اتضح ان هناك اتفاقاً بين الخبراء على ابقاء نماذج الاستبانة جميعها لانها حصلت على نسبة اتفاق 100% عدا بعض التعديلات البسيطة.

- اسماء الخبراء وحسب اللقب العلمي:-

- 1- أ.د. انتصار كمال قاسم – قسم التربية وعلم النفس.
- 2- أ.د. عفراء ابراهيم – قسم التربية وعلم النفس.
- 3- أ. بشرى فاضل صالح – قسم الاقتصاد المنزلي.
- 4- أ. شهباء خزعل ذياب – قسم الاقتصاد المنزلي.

عرض النتائج ومناقشتها Results and Discussion

النتائج التي افرزتها نتائج البحث والتوصيات المرتبطة بها والمقترحات.

جدول (1) (يبين التكرارات والنسب المئوية)

رقم النموذج	مقبول جداً		مقبول		غير مقبول	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
-1	92	46	96	48	12	6
-2	64	32	96	48	40	20
-3	124	62	64	32	12	6
-4	136	68	60	30	4	2
-5	88	44	108	54	4	2
-6	156	78	40	20	4	2
-7	140	70	48	24	4	2
-8	130	65	60	30	10	5
-9	110	55	70	35	20	10
-10	152	76	44	22	4	2

اغلبية عينة البحث يرغبون بهذا النموذج للاستفادة من الفراغ تحت السلم للمطالعة.

أما النموذج رقم (10) فقد احتل المرتبة الثانية بنسبة مئوية 76% من عينة البحث والمتمثل بخزانات متحركة برفوف داخلية للخزن، وهذا يدل ان عينة البحث تفضل الاحتفاظ بالحاجات وخرنها بطريقة منظمة وسهولة الوصول اليها باقل وقت وجهد ممكن.

ويليه النموذج رقم (7) بنسبة مئوية 70% من عينة البحث، والمتمثل بالاستفادة من الفراغ تحت السلم لعمل ركن خاص للنباتات الظلية يمنح البيت اجواء صحية مريحة ويبعث على الراحة النفسية بعد عناء يوم متعب.

تم عرض هذه النماذج على عينة البحث (200) استاذ جامعي من كليات (الهندسة – تربية بنات – علوم بنات – اعلام) مع استبانة كما مبينة في الملاحق، لمعرفة مدى تقبل العينة لهذه النماذج. وتضمنت ورقة الاستبانة على سؤال مفتوح وهو هل ترغبين بتوظيف الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية وجمالية في منزلك؟ والاجابة عن السؤال بنعم أو كلا. واذا كانت الاجابة بكلا يفضل ذكر السبب.

- راي الخبراء بفقرات الاستبانة:-

عرضت نماذج الاستبانة والسؤال المفتوح على (4) من الخبراء الاختصاص في علم النفس التربوي والاقتصاد المنزلي متضمناً ايجازاً عاماً لمفهوم (توظيف الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية وجمالية) وقد طلب من الخبراء ابداء الملاحظات والآراء فيما يخص مدى صلاحية النماذج المعتمدة لتوظيف الفراغ تحت السلم لقياس مدى تقبل عينة البحث لهذه النماذج، وبعد استرجاع استبانة

النتائج التي توصلت لها الباحثة من خلال اجراء البحث وفقاً للاهداف التي حددت ومناقشتها كذلك الاستنتاجات التي افرزتها نتائج البحث والتوصيات المرتبطة بها والمقترحات.

ان الجدول رقم (1) يلخص النتائج التي حصلت عليها الباحثة وقد شملت التكرارات والنسب المئوية لأجابات العينة على اسئلة الاستبانة.

لاحظت الباحثة في الجدول اعلاه ان اجابات عينة البحث نالت اعلى نسبة مئوية عن النموذج رقم (6) والمتمثل بالاستفادة من الفراغ تحت السلم للمطالعة حيث كانت النسبة المئوية 78% من عينة البحث البالغة (200) عينة وهي نسبة كبيرة وهذا يشير إلى ان

الاستنتاجات Conclusion :

توصلت الباحثة بعد عرض النتائج إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- ان غالبية عينة البحث يفضلون الاستفادة من الفراغ تحت السلم.
- 2- عدد قليل من عينة البحث لم يرغبوا في بعض النماذج وذلك بسبب قلة الاضاءة أو الرتابة في الشكل أو بسبب بعد المسافة عن غرفة المعيشة (الجلوس) للعائلة.
- 3- ان غالبية عينة البحث فضل النماذج التي توظف الفراغ منفصلاً أكثر منها جمالياً.

التوصيات Recommendations :

- 1- اقامة ندوات تثقيفية للعوائل حول الاستفادة من كل فراغ في المنزل للمنفعة أو للجمال وهي ظاهرة حضارية.
- 2- ضرورة ادخل المواضيع الحديثة والتي لم يتطرق لها مسبقاً في المواد الدراسية والتي تنمي الحس والتذوق الفني والجمالي وخاصة دروس الاقتصاد المنزلي.

المقترحات Suggestions :

- 1- عمل دراسة مقارنة بين الاستفادة من الفراغ تحت السلم سابقاً وحالياً.
- 2- عمل دراسة مماثلة حول الاستفادة من فراغات المنزل الاخرى.

المراجع References :

1. الفحطاني: ليلي، في بيتنا معاً نصنع الجمال، مجلة الشقائق المركز العربي للكتاب والنشر، الشارقة، 2000م.
2. كوجك: كوثر حسين، المرجع في التربية الاسرية، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 1993م.
3. الحسني: امل صادق موسى، تخطيط وتصميم المنزل، رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد 1-12، مطبعة جامعة بغداد، 1985.
4. كاسل: جوليان وبينر پاراهمن، تجديد وتجمل المنازل، ترجمة مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم، الطبعة الاولى، 2000م.
5. البياتي: نمير قاسم، الف باء التصميم الداخلي، جامعة ديالى، العراق، 2005م.
6. الكرابلية: معتصم عزمي، التصميم الداخلي السكني، الطبعة الاولى، 2011م.
7. السقطي: غادة بنت عبد الله حسين، بناء برنامج لتنمية المهارات الابتكارية لمكملات الزينة في المسكن (تعلم ذاتي)، رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية، جامعة ام القرى.

الشبكة المعلوماتية:

8. (www.HomiFy.com.eg).
9. https://hrdiscussion.com, المنتدى العربي لإدارة الموارد (البشرية).
10. (detailed<mob>www.alkhallj.ae).
11. (www.google.com/stairs).
12. (https://www.almaany.com).

أما النموذج (4) فقد نال نسبة 68% من عينة البحث والذي يمثل نظام عرض مفتوح للتحفيات والنبات الطبيعي وهذا يدل ان العينة ترغب بعرض المقتنيات الاثرية النادرة لما لها من لمسة فنية على الفضاء الداخلي للمنزل.

أما نسبة 65% حصل عليها النموذج رقم (8) وهي تمثل ركن خاص لجهاز الكمبيوتر وانجاز الاعمال المكتبية.

وكان النموذج رقم (3) قد حصل على نسبة 62% والمتمثل بالانتفاع من الفراغ تحت السلم لخزانات ارضية وجدارية معلقة (كاونتر) لخزن ادوات المطبخ وهو يصلح للمنزل ذات المساحة الصغيرة.

ويليه النموذج رقم (9) والذي حصل على نسبة مئوية 55% من عينة البحث والمتمثل بالاستفادة من الفراغ تحت السلم لوضع السنك ورفوف العرض للأواني التي تستخدم للتقديم باستمرار ليسهل الوصول اليها.

والنموذج رقم (1) حصل على نسبة 46% وهي نسبة اقل من النصف وهذه النسبة تعتبر قليلة لعينة البحث والتي هي (200) عينة اي ما يقابلها من تكرار 92% وقد يكون السبب هو ان المكان الذي استغل فيه الفراغ تحت السلم يكون منعزلاً عن غرفة جلوس العائلة ولم يخصص فيه مكان جلوس لأفراد الأسرة.

أما النموذج رقم (5) فقد نال على نسبة مئوية هي 44% وهي ايضاً نسبة اقل من النصف اي ان عينة البحث لم ترغب في هذا النموذج لاستغلال الفراغ تحت السلم، وقد يرجع السبب إلى ان الاضاءة خافتة فلم تشكل عامل جذب للمكان.

أما النموذج رقم (2) فقد حصل على اقل نسبة مئوية وهي 32% من عينة البحث وهي نسبة قليلة جداً، وقد يكون السبب لعدم وجود لون مغاير للمكان فقد اقتصر اللون على القهواني الغامق والبيجي الفاتح، وكان يجب اضافة لون مغاير لكسر الرتابة والملل للمكان.

نلاحظ ان التكرارات الغير مقبولة حصلت على نسبة قليلة جداً للنماذج جميعها من مجموع عينة البحث والتي بدورها لا تشكل اي عائق على النتائج بصورة عامة والتي نالت على نسبة مئوية تتراوح بين 2% - 20% من عينة.

أما العدد الاكبر من عينة البحث والذي كان بين المقبول والمقبول جداً فقد كان متقارباً جداً من حيث التكرارات والنسب المئوية وهذا يؤكد على ان عينة البحث يرغبون بتوظيف الفراغ تحت السلم منفصلاً وجمالياً.

وتضمنت الاستبانة ايضاً على سؤال مفتوح لعينة البحث وهو (هل ترغبين بتوظيف الفراغ تحت السلم بطريقة منفعية وجمالية في منزلك؟) والاجابة عليه بنعم ولا، وعند الاجابة بكلا يفضل ذكر اسباب الرفض.

وحصلت الاجابة بنعم على نسبة 100% من عينة البحث، وهي نسبة عالية جداً وهذا يدل على ان العينة ترغب في الاستفادة من الفراغ تحت السلم جمالياً ومنفصلاً، وهي مساحة مهمة من قبل اغلب العوائل سابقاً، وذلك بسبب صغر مساحتها والجدار المائل الذي يحتاج إلى متخصص في عمل ديكور له. والاجابة بنعم حصلت على اعلى نسبة وهذا يعزز من قوة البحث ورغبة اغلب العوائل على الاستفادة من الفراغ تحت السلم منفصلاً وجمالياً.